



“والتر لوين” أستاذ غريب الأطوار

لو كان جميع أساتذتنا مثل الأستاذ “والتر لوين”، لما انتابتنا تلك اللحظات المملة المعروفة في حصص الفيزياء والكيمياء، ولكننا متفوقين في هذه المادة التي كانت أيام الثانوي فزاعة تثير فينا الرعب بتلك الطلاسمة الرياضية المجردة التي تكون أقرب من التجريد منها إلى الواقع الفيزيائي المنظور..

إنه الفيزيائي وعالم الفضاء الأمريكي “والتر لوين”، ولد سنة 1936 ويعمل حالياً بمعهد ماستشوستس للتكنولوجيا Massachusetts institute of technology

ذاع صيته في الآونة الأخيرة عبر وسائل الإعلام الغربية من خلال “فديوهات” محاضراته الفريدة من نوعها المنشورة على “اليوتوب”. تحمل هذه الفديوهات نكهة كوميدية متميزة، فليست محاضرات السيد “لوين” ككل المحاضرات، يسعى من خلال قالب فكاهي طريف توضيح و تفسير الظواهر العلمية مما يمكن الطلبة من متابعة دروسهم بكل شغف بعيداً عن الكلال والضجر الذي ألفناه ساعات حصص الفيزياء التي لا تكاد تنتهي ..

إليك بضع التجارب و العروض في غاية الطرافة التي حققت أكبر نسب المشاهدة على الانترنت:

تجربة القرد وكرات الغولف: قام من خلالها الأستاذ لوين تعريض نفسه لقذائف كرات الغولف التي يرسلها له القرد المتأنق الذي ساعده في التجربة. كان هدف لوين من هذا المشهد المضحك شرح ظاهرة السقوط الحر للتلاميذ بعيداً عن المعادلات الرياضية المجردة.

تجربة الدراجة ثلاثية العجلات: قام السيد “لوين” بقيادة دراجة ثلاثية الأبعاد مدفوعة بواسطة مطفئة للحريق . وذلك لتبيان المبدأ الذي تشتغل عليه الصواريخ أثناء إقلاعها.

وها هي تجربة النواصات التي لم يتردد الأستاذ والتر في أن يعرض فيها حياته للخطر- كما ستشاهدون من خلال الفيديو :

ترجمة : نورة أبلق

التدقيق اللغوي: رشيد لعناني

المصدر:

1